



بلاغ صحفي

الأربعاء 31 غشت 2016

اجتماع موسع للجنة الوطنية الاستشارية لليقظة الدوائية اللجنة توصي بإجراءات وتدابير خاصة باستعمال دواء الصرع "فالبروات الصوديوم"

في إطار التتبع واليقظة والحرص على صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، وتفعيلا للاستراتيجية الوطنية لليقظة الدوائية، وبناء على آخر التقارير الدولية حول إعادة تقييم الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم"، عقدت وزارة الصحة أمس الثلاثاء 30 غشت 2016 اجتماعا موسعا للجنة الوطنية الاستشارية لليقظة الدوائية لتدارس المستجدات الوطنية والدولية حول استعمال الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم".

وأكد أعضاء اللجنة، وهم من ذوي الاختصاص، أن هذه الأدوية تعتبر أدوية مرجعية وأساسية لعلاج حالات الصرع والاضطراب الثنائي القطب، وتستعمل كعلاج في كل دول العالم، لأزيد من نصف قرن. كما أن لها، وككل الأدوية، أعراضا جانبية، تؤدي في بعض الحالات إلى تشوهات الجنين عند المريضات اللواتي يخضعن لهذا العلاج ضد داء الصرع.

وبناء على ذلك أوصى الحاضرون ف هذا الاجتماع باتخاذ مجموعة من الإجراءات التي يجب احترامها سواء من طرف مهنيي الصحة أو من قبل مستعملي هذه الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم"، وفي مقدمة هذه الإجراءات:

- عدم وصف الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" بالنسبة للبنات والمراهقات والنساء اللواتي يسمح لهن سنهن بالحمل (سن الخصوبة) والنساء الحوامل إلا في حالة عدم فعالية الأدوية البديلة.
- أما في حالة ضرورة استعمال الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" عند النساء اللواتي يسمح لهن سنهن بالحمل (سن الخصوبة)، فيجب استعمال موانع الحمل الناجعة بعد استشارة الطبيب.

- وبالنسبة للنساء اللواتي تستعملن الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" واللواتي تتوقعن حملا أو ترغبن في الإنجاب، فيجب عليهن استشارة الطبيب المعالج من أجل استبدال هذه الأدوية بأدوية أخرى بديلة لمواصلة الحمل.
- أما بالنسبة للنساء الحوامل اللواتي تستعملن الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" فيجب عليهن استشارة طبيب مختص، واتباع مراقبة قبلية وبعديّة للحمل.
- وفي حالة استبدال الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" بأدوية أخرى بديلة، يتوجب عدم توقيف استعمال هذه الأدوية بشكل مفاجئ.

وعليه، ووعيا بمسئوليتها تجاه صحة وسلامة المواطنات والمواطنین، فإن وزارة الصحة، تتبع مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الوطنية الاستشارية لليقظة الدوائية جميع المستجدات المرتبطة باستعمال الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" وآثارها الجانبية كما هو الحال بالنسبة لجميع الأدوية. وستوافي الرأي العام الوطني بكافة المستجدات وتتخذ الإجراءات اللازمة في حينها.

كما أن وزارة الصحة ستقوم بحملة تحسيسية وتوعوية حول استعمال الأدوية المحتوية على مادة "فالبروات الصوديوم" لعلاج داء الصرع وآثارها الجانبية لفائدة الأطر الطبية وبصفة خاصة النساء المعنيات.

وتجدر الإشارة إلى أن الاجتماع الموسع للجنة الوطنية الاستشارية لليقظة الدوائية تميز بحضور رئيس الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء، رئيس الهيئة الوطنية للصيدلة، رئيس العصبة المغربية ضد داء الصرع، رئيس الجمعية المغربية للأطباء النفسانيين، رئيس الجمعية الملكية المغربية للولادة، ممثلي الجمعية المغربية لأمراض الجهاز العصبي والجمعية المغربية للعلوم الطبية، مدراء وممثلي المراكز الاستشفائية الجامعية بالمغرب، ممثلي مفتشية المصالح الصحية للقوات المسلحة الملكية، مديرة المركز الوطني لليقظة الدوائية الى جانب عدد من الأطباء الأخصائيين في أمراض النساء والتوليد، الصحة النفسية وطب الأطفال.